

An Economic Study of some Important Factors Affecting Local Red Meat Prices in Egypt

Mohamed, F. A. A.

Agricultural Economics Dept. Faculty of Agriculture, Assiut University, Egypt.



دراسة اقتصادية لبعض العوامل الهامة المؤثرة على أسعار اللحوم الحمراء المحلية في مصر

فالح عبد النعيم أمين محمد

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

المُلخَص

تعد السلع الغذائية بوجه عام واللحوم الحمراء على وجه الخصوص سلعاً ضرورية ذات طلب ضعيف المرنة، وفي ظل الارتفاع السريع في أسعارها في الفترة الأخيرة قد يعتبرها بعض المستهلكين من سلع الأغنياء، وقد ترجع زيادة الفجوة في اللحوم الحمراء إلى زيادة الاستهلاك المحلي من اللحوم الحمراء من ناحية وعدم كفاية الإنتاج المحلي منها من ناحية أخرى، ويهدف البحث إلى دراسة العوامل المؤثرة على أسعار اللحوم الحمراء المحلية في مصر خلال الفترة (2002-2015) من خلال دراسة أثر أزمة الغذاء والأزمة الاقتصادية والتغيرات في التجارة الخارجية على أسعار اللحوم الحمراء المحلية في مصر، وأيضاً معرفة مدى تأثير الأسعار المحلية للحوم الحمراء بالسياسة النقدية والاقتصادية. وقد تم استخدام أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي، وذلك بتطبيق أسلوب الانحدار المرهق المتعدد في صورته الخطية واللوجاريمية لتقدير بعض النماذج الإحصائية، وقد اعتمدت الدراسة في تقديرها للدوال موضوع الدراسة على البيانات المنشورة وغير المنشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. وقد أظهرت النتائج أن كمية الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء تتردد بمعدل سنوي أقل من معدل الزيادة في الاستهلاك، ومن ثم يتضح انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي وتزايد الفجوة الغذائية وتناقص نصيب الفرد السنوي من اللحوم الحمراء. وقد أشارت النتائج إلى ثبوت الزيادة المعنوية لكل من كمية الواردات من اللحوم الحمراء وسعر الاستيراد وقيمة الواردات وسعر صرف العملة المحلية وسعر لحم النجاشي وسعر اللحوم الحمراء المحلية. أوضحت الدراسة أن هناك أثراً سلبياً للأزمة الغذائية والاقتصادية على أسعار اللحوم المحلية، في حين كان أثر الأزمة الغذائية والاقتصادية على سعر اللحوم الحمراء المستوردة موجباً، وبدراسة تأثير بعض العوامل غير تكاليف الإنتاج على سعر اللحوم الحمراء المحلية، أظهرت النتائج العلاقة العكسية المعنوية بين سعر اللحوم الحمراء المحلية وكمية الإنتاج المحلي منها، والعلاقة الطردية المعنوية مع كل من الكمية المستوردة وسعر الاستيراد؛ في حين تتأثر الكمية المستوردة من اللحوم الحمراء بالفجوة الغذائية، وهذا يتماشى مع المنطق الاقتصادي؛ حيث تعتبر حجم الفجوة الغذائية ونسبة الاكتفاء الذاتي هي الموجه الأساسي للاستيراد. أما عن العوامل المؤثرة على سعر اللحوم الحمراء المحلية في ظل السياسة النقدية الاقتصادية بتحرير سعر الصرف التي بدأ تطبيقها في نوفمبر 2016، فقد لوحظ أن السعر المحلي للحوم الحمراء يزداد معنوياً بزيادة سعر الصرف للعملة الأجنبية والكمية المستوردة وسعر الاستيراد وكذلك أسعار الدجاج الحي. ولذلك توصي الدراسة بتشجيع المشروعات الزراعية الصغيرة من خلال دعم الأعلاف ومشروع تسمين البتلو؛ للوصول لزيادة في المعروض من اللحوم الحمراء من الإنتاج المحلي، والتي من شأنها محولة ثبات الأسعار عند الحد الذي وصلت إليه في عام 2015.

الكلمات المفتاحية: الفجوة الغذائية، أزمة الغذاء، كمية اللحوم المستوردة، سعر الصرف، التضخم.

ذلك الارتفاعات في سعر الصرف طبقاً لآلية العرض والطلب، ليصل في منتصف 2017 إلى 17.75 جنيه/دولار تقريباً⁽¹²⁾.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ثلاث محاور رئيسية وهي:-
- زيادة الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء نتيجة عدم كفاية الإنتاج المحلي للوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية الغذائية نتيجة زيادة عدد السكان.
- والزيادة المستمرة في أسعار اللحوم الحمراء خلال السنوات الثلاث الأخيرة نتيجة لانخفاض المعروض منها مقابل الطلب عليها من ناحية وكذلك ارتفاع أسعار الأعلاف من ناحية أخرى.
- زيادة فاتورة الاستيراد بعد تحرير سعر الصرف وما يمثله ذلك من عبء على الميزان التجاري المصري وكذلك ميزان المدفوعات.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة العوامل المؤثرة على أسعار اللحوم الحمراء المحلية في مصر خلال الفترة (2002-2015) من خلال دراسة أثر أزمة الغذاء والأزمة الاقتصادية والتغيرات في التجارة الخارجية على أسعار اللحوم الحمراء المحلية في مصر، وكذلك اختبار مدى تأثير الأسعار المحلية للحوم الحمراء بالسياسة النقدية والاقتصادية الخاصة بتحرير سعر صرف الجنيه مقابل الدولار.

الطريقة البحثية

اعتمد البحث على أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، واستخدام بعض الطرق الإحصائية لاختبار الفروق الإحصائية بين متوسطات فترات الدراسة باستخدام اختبار (t)، واستخدام أسلوب المتغيرات الصورية باستخدام نموذج خط الانحدار المنكسر لقياس أثر الأزمات والتغيرات الاقتصادية على الأسعار المحلية للحوم الحمراء. وقد تم استخدام كل من الانحدار الخطي المتعدد والمتدرج والنموذج اللوجاريمية الكامل والمتدرج في تحديد العلاقة بين سعر اللحوم الحمراء المحلية كمستغير تابع وكل من: كمية الإنتاج المحلي، وكمية الواردات من اللحوم الحمراء بالألف طن، ونصيب الفرد من اللحوم الحمراء المحلية بالكيلوجرام سنوياً، والفجوة الغذائية الظاهرة من اللحوم الحمراء، وسعر الاستيراد بالدولار للطن، وسعر صرف العملة المحلية بالنسبة للدولار، وسعر لحم دجاج المزارع الحية كمستغيرات مستقلة وذلك بعد عمل مصفوفة الارتباط لمعرفة مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات موضع الدراسة، وقد تم استبعاد بعض العوامل المستقلة المؤثرة على سعر اللحوم الحمراء المحلية والتي تظهر بينها مشكلة الارتباطات المشتركة أو الارتباط بين المتغيرات

المقدمة

تعد السلع الغذائية بصفة عامة سلعاً ضرورية ذات طلب ضعيف المرنة ومن أهم مقومات الحياة مشتملة على اللحوم الحمراء، باعتبارها من أهم السلع الغذائية التي يسعى المستهلك للحصول عليها بأسعار مقبولة ومناسبة لدخله المحدود؛ أما في السنوات الأخيرة فإنها تمثل عبئاً على نسبة المخصص من الدخل للإنفاق على السلع الغذائية. وبما أن الأسعار هي المحرك الرئيسي للطلب على السلع الغذائية، فقد شهدت أسعار الغذاء في الأسواق العالمية ارتفاعاً في عام 2008 حيث بلغ الرقم القياسي لأسعار الغذاء نحو 130%، ثم انخفض في عامي 2009 و2010 أقل من مستوى 100% مقارنة بأسعار 2005؛ ليعود بعد ذلك للارتفاع إلى أعلى مستوى في عام 2012 عند مستوى 133%⁽¹³⁾.

بخصوص اللحوم الحمراء فقد بلغ متوسط السعر العالمي أعلى مستوى له في عام 2014 حيث بلغ 5.9 دولار/ كيلوجرام، ثم عاود الانخفاض في عام 2015 ليصل لمستوى أقل من 4.6 دولار/كيلوجرام⁽²⁾، وعلى الوجه الآخر ارتفعت أسعار اللحوم الحمراء المحلية في مصر لتصل إلى 90 جنيه/ كيلوجرام أي ما يعادل 11.9 دولار/ كيلوجرام في عام 2015، لتقفز بعد ذلك إلى مستويات عالية من الأسعار لم تصل إليها من قبل، ومن أجل ذلك بدأت الحكومة المصرية مؤخراً في إعادة إحياء "مشروع البتلو"، ذلك الإنجاز الكبير الذي ينتظره الآلاف من المربين من أجل إعادة التوازن في المعروض من اللحوم والحد من انفلتات الأسعار وتشجيعهم على التوسع في تربية وتسمين الحيوانات لخفض فاتورة الاستيراد⁽²⁾.

تعتبر سياسة سعر الصرف إحدى أهم أدوات السياسة النقدية والاقتصادية للدولة، وآلية فعالة لحماية الاقتصاد القومي من الصدمات الداخلية والخارجية، وتتوقف درجة تأثير سعر الصرف في الاقتصاد على مدى استقرار السعر، ولا يوجد مجتمع بمنأى عن التأثير بالتغيرات الطارئة في سوق صرف العملات⁽¹⁾.

هذا وقد شهد الاقتصاد المصري منذ تعويم الجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي في يناير 2003 ارتفاعاً ملحوظاً في معدل التضخم، مما أدى إلى انخفاض مستوى معيشة المواطنين وعدم قدرة الكثيرين منهم على توفير الكثير من احتياجاتهم الأساسية⁽¹²⁾. وفي نوفمبر 2016 قفز الدولار الأمريكي أمام الجنيه المصري مع قرار تحرير سعر الصرف ليصل إلى متوسط بلغ 10.14 جنيهاً مقابل الدولار، لتتوالى بعد

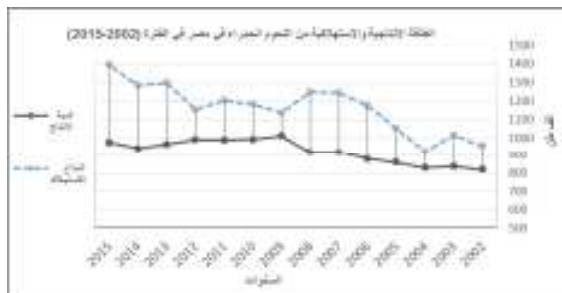
4- الفجوة الغذائية الظاهرة

بدراسة تطور الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (2002-2015)، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ 96 ألف طن عام 2004 وحد أقصى بلغ 420 ألف طن عام 2015 بمتوسط بلغ 239.5 ألف طن. وتشير البيانات بالجدول رقم (1) إلى معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الفجوة الغذائية الظاهرة من اللحوم الحمراء، حيث لوحظ أنها تزايدت زيادة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.05 بلغت 13.998 ألف طن سنوياً، بما يعادل 5.84% عن متوسطها السنوي، وقد بلغت قيمة معامل التحديد 0.346.

وكما يتضح من الشكل رقم (1) أن الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء تتمثل في المسافة الفاصلة بين منحني الإنتاج الكلي المحلي وكمية الاستهلاك من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (2002-2015)، حيث يلاحظ تزايد الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في السنوات الأولى حتى عام 2008 ثم تناقصت في الفترة (2009-2012) ثم تزايدت في الفترة الأخيرة.

5- متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء المحلية

بدراسة تطور متوسط نصيب الفرد السنوي من الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (2002-2015)، تبين أنه تراوح بين حد أدنى بلغ 10.84 كجم للفرد عام 2014 وحد أقصى بلغ 13.14 كجم للفرد عام 2009 بمتوسط بلغ 12.55 كجم للفرد سنوياً. وتشير البيانات بالجدول رقم (1) إلى معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور متوسط نصيب الفرد السنوي من اللحوم الحمراء، حيث تأكدت المعنوية إحصائياً عند مستوى 0.05، حيث أخذ اتجاهها عاماً متناقصاً، وقد قدر هذا التناقص بنحو 0.083 كجم سنوياً، وقد بلغت قيمة معامل التحديد 0.311.



شكل 1. تطور الإنتاج الكلي والتمتع للاستهلاك والفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة 2002-2015. المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء نشرات متعددة.

جدول 1. التقدير الإحصائي للاتجاه الزمني العام لأهم المؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية للحوم الحمراء في مصر خلال الفترة 2002-2015

البيان	معادلة الاتجاه العام	متوسط الفترة	معدل التغير السنوي %	ر ²	ف
كمية الإنتاج (ألف طن)	ص = 820.165 + 13.664 س د *(5.396)**	922.64	1.48	0.708	**29.12
التمتع للاستهلاك (ألف طن)	ص = 27.662 + 954.681 س د *(5.769)**	1162.14	2.38	0.735	**33.28
الاكتفاء الذاتي %	ص = 0.724 - 85.368 س د (1.823-)	79.95	0.90-	0.217	3.324
الفجوة الغذائية الظاهرة (ألف طن)	ص = 13.998 + 134.52 س د (2.52)*	239.5	5.84	0.346	*6.36
متوسط نصيب الفرد (كجم/سنة)	ص = 0.083 - 12.675 س د (2.326-)*	12.06	0.69-	0.311	*5.413

حيث: (***) تشير إلى معنوية معامل الاتجاه عند مستوى معنوية 0.01، (*) معنوي عند مستوى 0.05 المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق.

2- سعر استيراد الطن من اللحوم الحمراء

وبخصوص تطور سعر استيراد الطن من اللحوم الحمراء كما يتضح من الجدول رقم (2)، تبين أنه تراوح بين حد أدنى بلغ 1616.33 دولار/طن، وحد أقصى بلغ 4908.4 دولار/طن بمتوسط بلغ نحو 3316.93 دولار/طن، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر الطن من الواردات من اللحوم الحمراء إلى وجود زيادة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 بلغت نحو 310.691 دولار للطن، بما يعادل نحو 9.37% من المتوسط السنوي، وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو 0.887.

المستقلة وهذه العوامل هي كمية الاستهلاك، نسبة الاكتفاء الذاتي، متوسط نصيب الفرد كجم/سنة، قيمة الواردات.

اعتمد البحث على البيانات المنشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وكذلك نشرات الأمن الغذائي الصادرة عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وقاعدة بيانات التجارة الخارجية لمنظمة الغذاء والزراعة العالمية FAO، والنشرات الاقتصادية لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ونشرات أسعار الصرف للبنك المركزي المصري.

النتائج

أولاً: المؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية للحوم الحمراء

1- كمية الإنتاج من اللحوم الحمراء

باستعراض بيانات الجدول رقم (1) بالملحق تبين أن كمية الإنتاج من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (2002-2015) تراوحت بين حد أدنى بلغ 818 ألف طن عام 2002 وحد أقصى بلغ 1011 ألف طن عام 2009 بمتوسط بلغ 922.6 ألف طن، وتشير البيانات بالجدول رقم (1) إلى معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الإنتاج من اللحوم الحمراء إلى وجود زيادة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 قدرت بحوالي 13.664 ألف طن سنوياً بما يعادل 1.48% عن متوسطها السنوي، وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو 0.708.

2- الطاقة الاستهلاكية من اللحوم الحمراء

بدراسة تطور كمية المتاح للاستهلاك من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (2002-2015) تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ 924 ألف طن عام 2004 وحد أقصى بلغ 1395 ألف طن عام 2015 بمتوسط بلغ 1162.1 ألف طن.

وتشير البيانات بالجدول رقم (1) إلى معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الكمية المتاحة للاستهلاك من اللحوم الحمراء، حيث تبين أنها تزايدت زيادة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 بلغت نحو 27.662 ألف طن سنوياً، بما يعادل نحو 2.38% عن متوسطها السنوي، وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو 0.735.

3- الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء

بدراسة تطور نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (2002-2015)، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ 69.9% عام 2015 وحد أقصى بلغ 89.6% عام 2004 بمتوسط بلغ 79.95%. وتشير البيانات بالجدول رقم (1) إلى معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء، حيث تبين أنها انخفضت بمعامل 0.724 % سنوياً ولم تتأكد معنوية ذلك إحصائياً، مما يشير إلى الثبات النسبي لنسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء حول متوسطها السنوي.

ثانياً: مؤشرات الأسعار والتجارة الخارجية للحوم الحمراء

1- كمية الواردات من اللحوم الحمراء

بدراسة تطور كمية الواردات من اللحوم الحمراء لمصر خلال الفترة (2002-2015)، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 92.61 ألف طن عام 2003، وحد أقصى بلغ نحو 296.51 ألف طن عام 2015 بمتوسط بلغ نحو 171.58 ألف طن، وتشير البيانات بالجدول رقم (2) إلى معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الواردات من اللحوم الحمراء إلى وجود زيادة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.05 بلغت نحو 10.152 ألف طن، بما يعادل نحو 5.92% من المتوسط السنوي.

3- قيمة الواردات من اللحوم الحمراء

بدراسة تطور قيمة الواردات من اللحوم الحمراء لمصر خلال الفترة (2002-2015)، يتضح من الجدول رقم (2) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ 149.68 مليون دولار عام 2003، وحد أقصى بلغ 1455.39 مليون دولار عام 2015 بمتوسط سنوي بلغ نحو 598.89 مليون دولار، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الواردات من اللحوم الحمراء إلى وجود زيادة معنوية احصائياً عند مستوى 0.01 بلغت 88.464 مليون دولار، بما يعادل نحو 14.77 % من المتوسط السنوي، وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو 0.887.

4- سعر صرف الجنيه

بخصوص تطور سعر صرف الجنيه خلال الفترة (2002-2015)، يتضح من بيانات الجدول رقم (2) أنه تراوح بين حد أدنى بلغ 4.63 جنيه/دولار عام 2002، وحد أقصى 7.54 جنيه/دولار عام 2015 وبمتوسط سنوي بلغ نحو 5.98 جنيه/دولار، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر صرف الجنيه إلى وجود زيادة معنوية احصائياً عند مستوى 0.01 بلغت 0.127 جنيه/دولار، بما يعادل نحو 2.13 % من المتوسط السنوي، وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو 0.546.

5- سعر الدجاج الحي

بدراسة تطور أسعار الدجاج الحي في مصر خلال الفترة (2002-2015) يتضح من بيانات الجدول رقم (2) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ 12.2 جنيه/كيلوجرام عام 2007، وحد أقصى بلغ 23.5 جنيه/ كيلوجرام عام 2015 بمتوسط سنوي بلغ نحو 15.38 جنيه/ كيلوجرام، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر الدجاج الحي إلى وجود زيادة معنوية احصائياً عند مستوى 0.05 بلغت 0.523 جنيه للكيلوجرام، بما يعادل نحو 3.4 % من المتوسط السنوي، وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو 0.383.

6- سعر اللحوم الحمراء المحلية

بدراسة تطور سعر اللحوم الحمراء المحلية في مصر خلال الفترة (2002-2015)، يتضح من بيانات الجدول رقم (2) أنه تراوح بين حد أدنى بلغ 17.9 جنيه/ كيلوجرام عام 2002، وحد أقصى بلغ 91 جنيه/ كيلوجرام عام 2015 بمتوسط سنوي بلغ نحو 45.82 جنيه/ كيلوجرام، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر اللحوم الحمراء المحلية إلى وجود زيادة معنوية احصائياً عند مستوى 0.01 بلغت 5.33 جنيه للكيلوجرام، بما يعادل نحو 11.62 % من المتوسط السنوي، وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو 0.945.

جدول 2. التقدير الإحصائي للاتجاه الزمني العام لأهم مؤشرات الأسعار والواردات من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة 2002-2015.

البيان	معادلة الاتجاه العام	متوسط الفترة	معدل التغير السنوي %	R ²	F
كمية الواردات (الف طن)	ص = 10.152 + 95.435 س - 2.914 *	171.58	5.92	0.414	8.49 *
سعر الاستيراد (دولار/طن)	ص = 310.691 + 986.75 س - 8.196 **	3316.93	9.37	0.848	67.17 **
قيمة الواردات (مليون دولار)	ص = 88.464 + 64.593 س - 9.543 **	598.89	14.77	0.887	91.07 **
سعر الصرف (جنيه/دولار)	ص = 0.127 + 5.024 س - 3.796 **	5.98	2.13	0.546	14.41 **
سعر الدجاج الحي (جنيه/كجم)	ص = 0.523 + 11.467 س - 2.727 *	15.39	3.4	0.383	7.43 *
سعر اللحوم المحلية (جنيه/كجم)	ص = 5.33 + 5.886 س - 14.23 **	45.82	11.62	0.943	201 **

حيث: (***) تشير إلى معنوية معامل الاتجاه عند مستوى معنوية 0.01. (*) معنوي عند مستوى 0.05. ص = تشير إلى القيمة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة في السنة هـ. س = تشير إلى عنصر الزمن هـ = 1، 2، 3،، 14. المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق.

ثالثاً: أثر أزمة الغذاء والتغيرات الاقتصادية على أسعار اللحوم الحمراء المحلية والمستوردة

بدراسة أثر اختلاف الفترات الزمنية على الأسعار المحلية والمستوردة للحوم الحمراء، وذلك خلال الفترة ما قبل أزمة الغذاء والأزمة الاقتصادية بين عامي 2006-2008 وما بعدها، تم دراسة أثر التغيرات التي حدثت نتيجة الأزمة الغذائية والاقتصادية خلال فترتي الدراسة (2002-2007)، (2008-2015)، واستخدام اختبار (t) للفرق بين متوسطي فترتي الدراسة، والاستعانة بمتغيرات صورية لتقدير مدى تأثير الأزمة على الأسعار المحلية والمستوردة للحوم الحمراء. يتضح من الجدول رقم (3) أن متوسط سعر اللحوم الحمراء المحلية خلال فترتي الدراسة بلغ 25.82، 60.74 جنيه/كيلوجرام على التوالي، وعند مقارنة متوسط فترتي الدراسة تبين من اختبار (t) وجود فرق معنوي احصائياً بلغ 34.92 جنيه/كيلوجرام، وهذا يوضح وجود أثر للأزمة الاقتصادية على سعر اللحوم الحمراء المحلية.

وبدراسة أثر الأزمة الاقتصادية على سعر اللحوم الحمراء المستوردة، لوحظ من الجدول رقم (3) أن متوسط سعر اللحوم الحمراء

جدول 3. نتائج اختبار (t) لمتوسط سعر اللحوم الحمراء المحلية والمستوردة خلال فترتي الدراسة.

البيان	متوسط الفترة الأولى (2007-2002)	متوسط الفترة الثانية (2008-2015)	الخطأ القياسي	(t)	المعنوية
سعر اللحوم الحمراء المحلية	25.82	60.74	7.94	-4.97 **	توجد فروق معنوية
سعر اللحوم الحمراء المستوردة	1.794	4.459	0.192	-13.85 **	توجد فروق معنوية

** معنوية عند مستوى 0.01، * معنوية عند مستوى 0.05، - غير معنوي المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (1) بالملحق.

المستوردة خلال فترتي الدراسة بلغ 1.796، 4.459 ألف دولار/طن على التوالي، وعند مقارنة متوسطي فترتي الدراسة تبين من اختبار (t) وجود فرق معنوي احصائياً بلغ 2.665 ألف دولار/طن، وهذا يوضح وجود أثر للأزمة الاقتصادية على سعر اللحوم الحمراء المستوردة.

ولبيان درجة تأثير الأزمة على الأسعار تم استخدام نموذج المتغيرات الصورية⁽¹⁰⁾ كما يلي:

$$\hat{Y} = a + b x_i + a_1 D + b_1 D x_i \quad (1)$$

$$\hat{Y}_1 = a + b x_j \quad (2)$$

$$\hat{Y}_2 = (a + a_1) + (b + b_1) x_k \quad (3)$$

حيث أن:

المعادلة رقم (1) نموذج خط الانحدار المنكسر Pricewise Linear Regression

المعادلة رقم (2) تمثل نموذج خط الانحدار للفترة الأولى (2007-2002) قبل الأزمة.

المعادلة رقم (3) تمثل نموذج خط الانحدار للفترة الثانية (2008-2015) بعد الأزمة.

\hat{Y} هي القيم التقديرية للظاهرة موضع الدراسة.

X هي عنصر الزمن، حيث $i=1, 2, \dots, 14$

a, b معاملات النموذج.

D المتغير الصوري ($d = 0$ في الفترة الأولى)، ($d = 1$ في الفترة الثانية)

جدول 4. أثر الأزمة الاقتصادية الغذائية على أسعار اللحوم الحمراء المحلية والمستوردة خلال الفترة 2002-2015

النموذج	المعادلة	F	R2	
النموذج الخطي	$\hat{Y} = 5.88 + 5.33 x_i$ (1.81) (14.23)**	201**	0.943	
سعر اللحوم الحمراء المحلية	نموذج خط الانحدار المنكسر	$\hat{Y} = 15.42 + 2.969x_i - 34.42 D + 4.634 D x_i$ (7.17)** (5.38)** (-7.84)** (7.05)**	424**	0.992
النموذج الخطي	$\hat{Y} = 986.75 + 310.961 x_i$ (3.05)** (8.196)**	67.2**	0.848	
سعر اللحوم الحمراء المستوردة	نموذج خط الانحدار المنكسر	$\hat{Y} = 1641.25 + 43.58x_i + 1331.1 D + 98 D x_i$ (6.92)** (0.71) (2.75)** (1.35)	129.6**	0.975

** معنوية عند مستوى 0.01، * معنوية عند مستوى 0.05، - غير معنوي

حيث Y تشير إلى القيم التقديرية للأسعار المحلية والمستوردة.

X تشير إلى ترتيب عنصر الزمن حيث ه=3، 2، 1،14.

D تشير إلى المتغير الصوري الذي يعبر عن أثر الأزمة الاقتصادية الغذائية على الأسعار، حيث D=0 قبل الأزمة، D=1 بعد الأزمة.

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (1) بالملحق.

الأخرى يؤدي إلى زيادة سعر الكيلوجرام من اللحوم الحمراء المحلية بنسبة أقل من 1%، في حين تتضح العلاقة العكسية المعنوية إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 بين سعر اللحوم الحمراء المحلية وكمية الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء، حيث إن انخفاض كمية الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء بنسبة 1% مع ثبات العوامل الأخرى يؤدي إلى زيادة سعر الكيلوجرام من اللحوم الحمراء المحلية بنسبة أقل من 1%.

وقد تأكدت معنوية هذه النتائج إحصائياً من خلال قيمة "ف" التي بلغت نحو 47.82، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن 95.5% من التغيرات التي تحدث في سعر اللحوم الحمراء المحلية تفسرها العوامل السابقة في هذه المعادلة، وأن 4.5% من التغيرات تحدث نتيجة للعوامل الأخرى في الدراسة، وعند استخدام النموذج اللوغاريتمي الكامل والمتدرج كانت النتائج قريبة ومتماشية مع النموذج الخطي المتعدد.

كما يتضح من الجدول رقم (4)، حيث يتضح وجود تأثيراً سلبياً معنوي إحصائياً للأزمة الاقتصادية على سعر اللحوم الحمراء المحلية كما يتضح في شكل (1) بالملحق؛ في حين كان تأثير الأزمة الاقتصادية موجباً معنوياً إحصائياً على سعر استيراد الطن من اللحوم الحمراء، كما يتضح في شكل (2) بالملحق.

رابعاً: قياس تأثير العوامل المؤثرة على سعر اللحوم المحلية والكمية المستوردة من اللحوم الحمراء

1. أهم العوامل المؤثرة على سعر اللحوم الحمراء المحلية خلال الفترة (2015-2002)

يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (5) وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 بين سعر اللحوم الحمراء المحلية وكل من الكمية المستوردة من اللحوم الحمراء وسعر الاستيراد للطن (بالدولار)، حيث إن زيادة هذه العوامل بنسبة 1% مع ثبات العوامل

جدول 5. التقدير الإحصائي لدالة العوامل المؤثرة على سعر اللحوم الحمراء المحلية في مصر خلال الفترة (2015-2002)

النموذج	المعادلة	ف	ر ²
الانحدار الخطي المتعدد	$ص = 18.037 + 0.157 س_1 + 0.145 - 94.222 س_2 - 2.562 س_3$ (6.479)** (3.535)** (2.562-)	47.82**	0.955
الانحدار الخطي المتدرج	$ص = 17.959 + 0.151 س_1 + 0.144 - 92.985 س_2 - 2.665 س_3$ (6.891)** (6.11)** (2.665-)	70.63**	0.954
اللوغاريتمي كامل	$لو ص = 0.931 + 0.570 لو س_1 + 0.781 - 5.46 لو س_2 - 0.604 س_3$ (4.62)** (3.266)** (0.604-)	42.13**	0.949
اللوغاريتمي متدرج	$لو ص = 0.819 + 0.503 + 0.253 لو س_1 + 0.503 س_2 + 0.253 س_3$ (10.236)** (5.115)**	97.37**	0.946

** معنوية عند مستوى 0.01، * معنوية عند مستوى 0.05، - غير معنوي

حيث ص = القيمة التقديرية لسعر اللحوم الحمراء المحلية بالجنه للكيلوجرام، س₁ كمية الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء بالآلف طن، س₂ الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء، س₃ كمية الواردات من اللحوم الحمراء المجمدة بالآلف طن، س₄ سعر الطن المستورد بالدولار، س₅ سعر الصرف جنيه/دولار، س₆ سعر الكيلوجرام من الدجاج الحي

المصدر: جمعت وحسبت من:

- جدول رقم (1) بالملحق

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أعداد متفرقة.

2. أهم العوامل المؤثرة على الكمية المستوردة من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2015-2002)

يتضح النتائج الواردة بالجدول رقم (6) وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الكمية المستوردة من اللحوم الحمراء والفجوة الغذائية الظاهرة، حيث أن زيادة الفجوة الغذائية بنسبة 1% مع ثبات العوامل الأخرى يؤدي إلى زيادة كمية الواردات من اللحوم الحمراء بنسبة أقل من 1%، في حين تبين وجود علاقة طردية غير معنوية إحصائياً بين الكمية المستوردة من اللحوم الحمراء و سعر اللحوم الحمراء المحلية، حيث أن زيادة سعر اللحوم الحمراء المحلية بنسبة 1% مع ثبات العوامل الأخرى يؤدي إلى زيادة كمية الواردات من اللحوم الحمراء بنسبة أكبر من 1%، في حين تبين وجود علاقة عكسية غير معنوية إحصائياً بين كمية الواردات من اللحوم الحمراء وكمية

الإنتاج المحلي منها، حيث إن انخفاض هذه العوامل بنسبة 1% مع ثبات العوامل الأخرى يؤدي إلى زيادة كمية الواردات من اللحوم الحمراء بنسبة أقل من 1%.

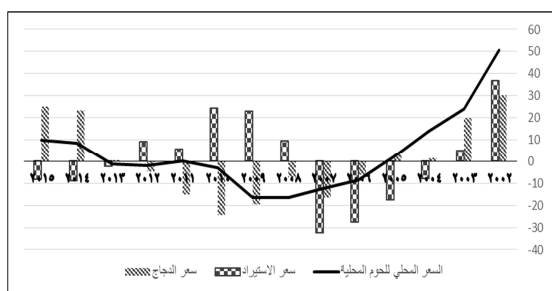
وقد تأكدت معنوية هذه النتائج إحصائياً من خلال قيمة "ف" والتي بلغت تقريباً 9.598. وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو 74.2% من التغيرات التي تحدث في الكمية المستوردة من اللحوم الحمراء المجمدة تفسرها العوامل السابقة في هذه المعادلة، وأن 25.8% من التغيرات تحدث نتيجة للعوامل الأخرى في الدراسة، وعند استخدام النموذج اللوغاريتمي الكامل والمتدرج كانت النتائج قريبة ومتماشية مع النموذج الخطي المتعدد.

جدول 6. التقدير الإحصائي لدالة العوامل المؤثرة على الكمية المستوردة من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (2002-2015).

المتغير	معامل	معامل	معامل	معامل
الانحدار الخطي المتعدد	ص _د = 0.117-128.163 + 0.416+ ص ₁ ص ₄ + 1.134 ص ₁₁	ص _د = 0.548+40.300 ص ₄	ص _د = 1.382-10.152 لو ص ₁ + 0.513 لو ص ₄ + 0.428 لو ص ₁₁	ص _د = 0.707+ 1.264 لو ص ₄
الانحدار الخطي المتدرج	(-0.492) ** (3.003) ** (-1.335)	(5.087) **	(-0.885) ** (2.964) *	(4.818) **
اللوجاريتمي كامل				
اللوجاريتمي متدرج				

** معنوية عند مستوى 0.01، * معنوية عند مستوى 0.05، - غير معنوية
 حيث ص_د القيمة التقديرية لكمية الواردات من اللحوم الحمراء المجمدة بالألف طن، ص₁ كمية الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء بالألف طن، ص₄ الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء، ص₁₁ سعر الطن المستورد بالدولار، ص₄ سعر الصرف جنيه/دولار، ص₁₁ سعر اللحوم الحمراء المحلية بالجنيه لكل كيلوجرام.
 المصدر: جمعت وحسبت من:
 - جدول رقم (1) بالملحق،
 - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أعداد متفرقة.

إلى عدم استقرار سعر اللحوم المستوردة في السنوات الأولى 2002 و 2003 مما أثر على متوسط قيمة معامل عدم الاستقرار لقيمة الواردات.



شكل 3. معاملات عدم الاستقرار لقيمة وكمية الواردات وسعر الاستيراد من اللحوم الحمراء
 المصدر: نتاج الجدول رقم (2) بالملحق.

خامساً: أهم العوامل المؤثرة على سعر اللحوم الحمراء المحلية في ظل السياسة النقدية الحالية

لدراسة التغيرات التي يمكن أن تطرأ على أسعار اللحوم الحمراء المحلية، تم دراسة السياسة النقدية التي بدأ في اتباعها البنك المركزي المصري من تحرير سعر الصرف على مرحلتين أولهما في بداية عام 2016 برفع سعر صرف الدولار إلى ما يقارب 8.8 جنيه، وثانيهما في نهاية عام 2016 عندما اتخذ القرار بتحرير الجنيه مقابل الدولار وتركه للطلب والعرض في تحديد سعر الدولار بالعملة المحلية، مما أدى إلى وصوله إلى سعر يقارب 18 جنيهاً وذلك في البنوك الحكومية والتجارية. (جدول رقم (4) بالملحق).

وهناك الكثير من الوسائل والسياسات التي يمكن أن تتبعها الجهات الحكومية للتوسع في إنتاج اللحوم الحمراء؛ ومنها على سبيل المثال تشجيع البنوك الحكومية لصغار المزارعين والمربين بتسهيلات الحصول على قروض بمعدل فائدة بسيط لمشروعات تسمين الجول البتلو، وأيضاً بالمساعدة في الحصول على الأعلاف المدعمة المناسبة لعملية التسمين.

تقدير دالة العوامل المؤثرة على سعر اللحوم الحمراء المحلية قبل وبعد تحرير سعر صرف الجنيه مقابل الدولار.

تم دراسة تطبيق السياسة النقدية التي تم اتباعها في عام 2016 من تحرير سعر الصرف تدريجياً، في البداية؛ تم التحرير الكامل مقابل الدولار ليترك للطلب من طرف المستوردين نظراً لاحتياجهم الشديد للدولار من جهة البنوك، ليحدد بذلك سعر صرف العملة مقابل الجنيه بصورة حرة، هذا مما أدى إلى الارتفاع غير المسبوق للدولار ليجاوز حاجز 18 جنيهاً للدولار في نهاية عام 2016 بمتوسط عام بلغ نحو 10.14 جنيه/دولار، مما أدى إلى الارتفاع المباشر لمعظم أسعار السلع الغذائية وخاصة المستوردة منها ومن ضمنها اللحوم الحمراء.

وقد تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بقيم العوامل المؤثرة على سعر اللحوم الحمراء المحلية في عام 2016، وباستخدام النموذج الانحدار الخطي المتعدد تم تقدير دالة العوامل المؤثرة على سعر اللحوم الحمراء للفترة 2002-2016، وبالاستعانة بالبيانات المنشورة حديثاً من البنك المركزي المصري لأسعار الصرف، وكذلك أسعار اللحوم الحمراء المحلية من بيانات النشرة الشهرية لمتوسط أسعار

3. معامل عدم الاستقرار للعوامل المؤثرة على أسعار اللحوم الحمراء المحلية وكمية الواردات منها

يتم حساب معاملات عدم الاستقرار لكل من كمية الإنتاج المحلي والفجوة الغذائية الظاهرة ومتوسط نصيب الفرد والكمية المستوردة وسعر الاستيراد وقيمة الواردات وسعر الصرف وسعر الدجاج الحي وسعر اللحوم الحمراء المحلية، ويقاس هذا المؤشر التذبذب السنوي في العوامل السابقة، وكلما انخفضت قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح كان دليلاً على ارتفاع درجة الاستقرار فيها والعكس صحيح.

$$Mt = \frac{|Y_i - \bar{Y}|}{\bar{Y}} \cdot 100$$

حيث:

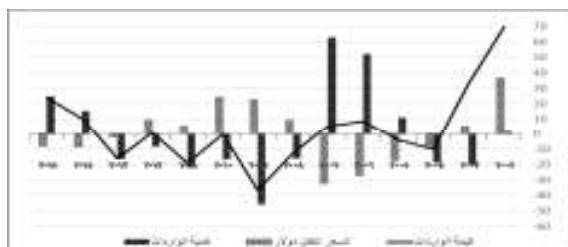
Mt: هو قيمة معامل عدم استقرار العامل (i)

Y_i: هي القيم الفعلية للعامل (i)

Ȳ: هي القيم التقديرية للعامل (i)

يتضح من بيانات الجدول رقم (2) بالملحق أن معاملات عدم الاستقرار لكل من الفجوة الغذائية الظاهرة وقيمة الواردات وسعر اللحوم الحمراء المحلية أكبر من واحد صحيح، مما يدل على عدم الاستقرار في هذه العوامل خلال الفترة (2002-2015)، بينما تبقى قيمة معامل عدم الاستقرار أقل من الواحد الصحيح في باقي العوامل؛ مما يدل على ارتفاع درجة الاستقرار فيها. كما يتضح أن سعر الصرف ومتوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء هي أكثر العوامل استقراراً يليها كمية الواردات، في حين كانت أسعار اللحوم الحمراء المحلية هي أقل العوامل استقراراً.

يتضح من الشكل رقم (2) العلاقة بين معاملات عدم الاستقرار لكل من أسعار اللحوم الحمراء المستوردة وأسعار الدجاج الحي مع أسعار اللحوم الحمراء المحلية؛ حيث يتضح أن معدل عدم الاستقرار لأسعار اللحوم الحمراء قد يكون مرتفعاً في الفترة الأولى، ثم يبدأ في الانخفاض بعد ذلك ليرتفع في العامين الأخيرين من فترة الدراسة، وقد ترجع الأسباب في ذلك إلى الاستقرار في أسعار الدجاج الحي في الفترة (2005-2008) خلال أزمة أنفلونزا الطيور، ثم الارتفاع في معدل عدم استقرار أسعار الدجاج بعد ذلك خلال الفترة (2014-2015)، وقد يرجع أيضاً إلى استقرار أسعار اللحوم الحمراء المستوردة خلال الفترة الأخيرة (2010-2015) نظراً لثبات معدل الاستيراد وعدم الاستقرار الاقتصادي خلال هذه الفترة.



شكل 2. معاملات عدم الاستقرار للسعر المحلي وسعر الاستيراد من اللحوم الحمراء وسعر الدجاج الحي.
 المصدر: نتاج الجدول رقم (2) بالملحق.

كما يتضح من الشكل رقم (3) العلاقة بين معاملات عدم الاستقرار لكل من أسعار اللحوم الحمراء المستوردة والكمية المستوردة منها مع قيمة هذه الواردات من اللحوم الحمراء، حيث تبين عدم الاستقرار لقيمة الواردات بالرغم من استقرار العوامل المؤثرة فيها، وقد يرجع ذلك

قيمة "ف" التي بلغت 215. وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو 98.2% من التغيرات التي تحدثت في سعر اللحوم الحمراء المحلية تفسرها هذه العوامل في هذه المعادلة، وأن 1.8% من التغيرات تحدث نتيجة للعوامل الأخرى في الدراسة. ويتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (3) بالملحق أن الأسعار المقدرة للحوم الحمراء المحلية قبل تحرير سعر الصرف على أساس الفترة (2002-2016) هي 94.70 جنيه/كيلوجرام في عام 2017، في حين قدرت الأسعار للحوم الحمراء المحلية بعد تحرير سعر الصرف عند مستوى 17.75 جنيه/دولار بحوالي 131.75 جنيه/كيلوجرام في عام 2017.

جدول 7. التقدير الإحصائي لدالة العوامل المؤثرة على سعر للحوم الحمراء المحلية في ظل تحرير سعر الصرف خلال الفترة (2016-2002)

النموذج	المعادلة	ر ²	ف
الانحدار الخطي	ص = 45.288 + 0.086 س ₆ + 9.839 س ₇ + 3.839 س ₉ + 1.322 س ₁₀	0.982	**215
المتعدد	** (4.848) ** (13.053) ** (3.421) ** (3.260)		

** معنوية عند مستوى 0.01، * معنوية عند مستوى 0.05، - غير معنوية
 حيث ص د القيمة التقديرية لسعر اللحوم الحمراء المحلية بالجنيه للكيلوجرام، س₆ كمية الواردات من اللحوم الحمراء بالآلاف طن، س₇ سعر الطن المستورد بالدولار، س₉ سعر الصرف للجنيه/دولار، س₁₀ سعر الدجاج الحي جنيه/الكيلوجرام.
 المصدر: جمعت وحسبت من:

- الجداول أرقام (1)، (2) وجدول رقم (4) بالملحق.
- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، أعداد متفرقة.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن الدراسة توصي بالآتي:

- 1- تقديم الدعم لقطاع الثروة الحيوانية من خلال دعم الأعلاف وزراعة الأصناف عالية الإنتاجية وتصنيع ما يمكن من الأعلاف المركزة محلياً كبديل لاستيرادها بأسعار عالية بالعملة الأجنبية.
- 2- تشجيع صغار المربين على الاستمرار في تربية وتسمين العجول من خلال تقديم الدعم في صورة القروض النقدية والعينية المتمثلة في سلالات الحيوانات عالية الإنتاجية من اللحم، والأعلاف المركزة المدعومة من خلال دعم الواردات منها، والدعم البيطري للوقاية من الأمراض، والتسهيلات في الحصول على هذه القروض بنسبة فائدة بسيطة لا تتعدى 5%.
- 3- تفعيل دور جهاز الرقابة على الأسعار بشكل عام وأسعار اللحوم الحمراء في الأسواق بشكل خاص للحد من جشع وطمع التجار.
- 4- تفعيل دور جهاز إدارة الأزمات في القطاع الغذائي، وذلك بمتابعة حركة أسعار اللحوم الحمراء في الأسواق وإعداد خطط لتفادي الأزمات التي قد يتعرض لها كما حدث من قبل، وكيفية الخروج منها في المستقبل.

المراجع

- 1- الباجوري خالد عبد الوهاب البنداري. تأثير الفروق في أسعار صرف الجنيه المصري على الاقتصاد المصري. دراسة من اعداد اتحاد الغرف العربية. أكتوبر 2016.
- 2- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، دراسة اقتصاديات اللحوم الحمراء، أغسطس 2015.
- 3- السباعي، ممتاز ناجي ومنصور، حسام الدين حامد. دراسة اقتصادية لتقدير الفجوة الغذائية من اللحوم وإمكانية التنبؤ بها في المملكة العربية السعودية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، المجلد (24)، العدد (2)، 2016. القاهرة، مصر.
- 4- الشيمي، عاطف حلمي وإفلاديوس، طلعت رزق الله والشويخ، داليا حامد والسويدي، أمل احمد. دراسة اقتصادية للفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في مصر. مجلة أسبوط للعلوم الزراعية. المجلد 46 -العدد (5) 2015.
- 5- الصاوي، محمد عبد الخالق. الآثار الاقتصادية لارتفاع أسعار اللحوم الحمراء بمحافظة الغربية. مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، المجلد 2 العدد (4) 2011.
- 6- العبد، وائل احمد وإبراهيم، كمال احمد والسنتريسي، تامر. دراسة تحليلية لفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء والعوامل المحددة لها في مصر. مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، المجلد 3 العدد (9) 2012.
- 7- بيومي، منار عزت محمد. دراسة اقتصادية تحليلية لفجوة اللحوم في جمهورية مصر العربية. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد 37-العدد (4) 2016.
- 8- حجازي، حسين محمد وعبد الحكيم، عيبر محمود. تحليل اقتصادي لإنتاج اللحوم الحمراء وأهم العوامل المؤثرة عليه في ج. م. ع. مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، المجلد 2 العدد (6) 2011.
- 9- صيام، جمال وعبد الراضي، هنادي. أثر أزمة الغذاء العالمية والأزمة الاقتصادية العالمية على الفقر في مصر، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء، 2010.
- 10- عبد القادر محمد عبد القادر عطية. الحديث في الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق. مكة المكرمة، يونيو 2004، رقم الإيداع 2004/13783.
- 11- موسي، شهباز عيد محمود. دراسة تحليلية لأسعار استهلاك اللحوم الحمراء في جمهورية مصر العربية. مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، المجلد 1 العدد (11) 2010.
- 12- نافع، مدحت أنور ويوسف، هبة الله أحمد وأحمد، شيماء حسين. أثر التغير في سعر الصرف على معدل التضخم في مصر. مجلس الوزراء-مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قطاع التحليل الاقتصادي. 2004.
- 13- البنك الدولي، أسعار السلع الغذائية. الموقع الإلكتروني www.indexmundi.com
- 14- البنك المركزي المصري. أسعار الصرف للجنيه المصري، أعداد متفرقة.
- 15- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، نشرة الثروة الحيوانية، أعداد متفرقة.
- 16- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، نشرة حركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية. أعداد مختلفة.
- 17- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، النشرة الشهرية لمتوسط أسعار المستهلك لأهم السلع الغذائية. أعداد شهرية.
- 18- جامعة الدول العربية. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية. 2016
- 19- منظمة الأغذية والزراعة العالمية، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، FAO
- 20- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة إحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد متفرقة.

الملاحق

جدول 1. تطور بعض العوامل المحددة لأسعار اللحوم الحمراء المحلية في مصر خلال الفترة (2002-2015).

السنوات	كمية الإنتاج	كمية المتاح للاستهلاك	الفجوة الغذائية الظاهرة	الاكتفاء الذاتي	متوسط نصيب الفرد	كمية الواردات	سعر الاستيراد	قيمة الواردات	سعر الصرف للدولار	سعر لحوم الدواجن	السعر المحلي للحوم المحلية
	ألف طن	ألف طن	ألف طن	%	كجم/الفرد/السنة	ألف طن	دولار/طن	مليون دولار	جنيه/دولار	كجم/جنيه	كجم/جنيه
2002	818	957	139	85.5	12.28	106.98	1773.75	189.76	4.63	15.6	17.9
2003	837	1016	179	82.4	12.32	92.61	1616.33	149.68	5.86	15	21.1
2004	828	924	96	89.6	11.95	102.30	1765.42	180.61	6.19	13.22	25.3
2005	858	1051	193	81.6	12.14	150.96	1835.26	277.05	5.79	14	27.9
2006	877	1175	298	74.6	12.18	222.21	1843.37	409.61	5.74	13.2	29.7
2007	918	1243	325	73.9	12.47	254.20	1928.64	490.27	5.64	12.2	33.0
2008	918	1248	330	73.6	12.21	139.65	3464.08	483.76	5.43	14	35.8
2009	1011	1138	127	88.8	13.14	95.56	4267.78	407.84	5.54	12.6	40.0
2010	992	1183	191	83.9	12.61	155.25	4701.75	729.95	5.62	12.2	51.6
2011	989	1203	214	82.2	12.28	153.30	4325.39	663.10	5.93	14.2	58.3
2012	990	1155	165	85.7	11.99	189.73	4813.35	913.24	6.06	16.4	62.2
2013	965	1298	333	74.3	11.40	180.98	4612.88	834.83	6.64	16.8	67.7
2014	941	1284	343	73.3	10.84	261.82	4580.61	1199.31	7.05	22.5	80.0
2015	975	1395	420	69.9	10.96	296.51	4908.40	1455.39	7.54	23.5	91.0
المتوسط	922.64	1162.14	239.5	79.95	12.05	171.58	3316.93	598.89	5.98	15.38	45.82

المصدر: جمعت وحسبت من:

1. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة إحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد متفرقة.
2. قاعدة بيانات التجارة الخارجية بمنظمة الأغذية والزراعة العالمية www.FAO.org
3. البنك المركزي المصري، أسعار الصرف للجنيه المصري، أعداد متفرقة.
4. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أعداد متفرقة.

جدول 2. معاملات عدم الاستقرار للعوامل المؤثرة على أسعار اللحوم الحمراء المحلية خلال الفترة (2002-2015).

السنوات	كمية الإنتاج المحلي	الفجوة الغذائية الظاهرة	متوسط نصيب الفرد	كمية الواردات	سعر الاستيراد	قيمة الواردات	سعر الصرف	سعر الدجاج	سعر اللحم المحلي
2002	1.898-	6.409-	2.478-	1.319	36.712	69.939	10.120-	30.108	50.800
2003	1.238-	10.143	1.511-	19.984-	5.101	33.244	11.024	19.875	23.899
2004	3.850-	45.613-	3.831-	18.740-	7.994-	10.054-	14.524	1.411	14.067
2005	1.923-	1.306	1.645-	10.964	17.683-	4.222-	4.668	3.252	2.086
2006	1.292-	45.714	0.653-	51.995	27.432-	8.441	1.438	6.263-	8.587-
2007	1.757	48.736	2.406	62.586	32.350-	5.165	2.514-	16.467-	12.327-
2008	0.239	41.932	0.959	16.126-	9.568	12.782-	8.158-	7.456-	16.336-
2009	8.771	48.480-	9.400	45.905-	22.910	36.584-	8.265-	19.494-	16.580-
2010	5.181	26.680-	5.718	16.892-	24.287	0.223-	8.855-	24.570-	2.825-
2011	3.365	22.040-	3.672	22.166-	5.661	19.139-	5.765-	14.955-	0.069
2012	2.013	42.807-	1.938	8.391-	9.286	0.521	5.602-	4.762-	1.908-
2013	1.944-	10.084	2.389-	16.699-	2.167-	16.264-	1.429	0.321	1.254-
2014	5.692-	8.375	6.519-	15.130	8.857-	10.491	5.645	23.180	8.519
2015	3.604-	27.083	4.803-	24.812	8.021-	23.979	10.733	25.073	9.928
المتوسط	0.008-	1.344	0.019	0.136	0.644	3.517	0.013	0.661	3.539

المصدر: جمعت وحسبت من:

1. الجداول أرقام (1)، (2).
2. جدول رقم (1) بالملاحق.

جدول 3. القيم المقدرة للعوامل المؤثرة على سعر اللحوم الحمراء المحلية في مصر خلال عامي 2016، 2017.

السنوات	كمية الإنتاج المتوقع	الفجوة الغذائية الظاهرة	كمية الواردات (ألف طن)	سعر الاستيراد (ألف دولار)	سعر الصرف للدولار (جنيه)	سعر تحرير سعر الصرف (جنيه)	سعر لحوم الدجاج المحلى (جنيه)	السعر المقدر للحوم المحلية بعد تحرير سعر (الصرف-جنيه)
2016	1038.8	358.488	6س	5.652	10.14	10.14	23.8	100
2017	1042.3	362.217	6س	5.963	7.91	17.75	21.03	94.7

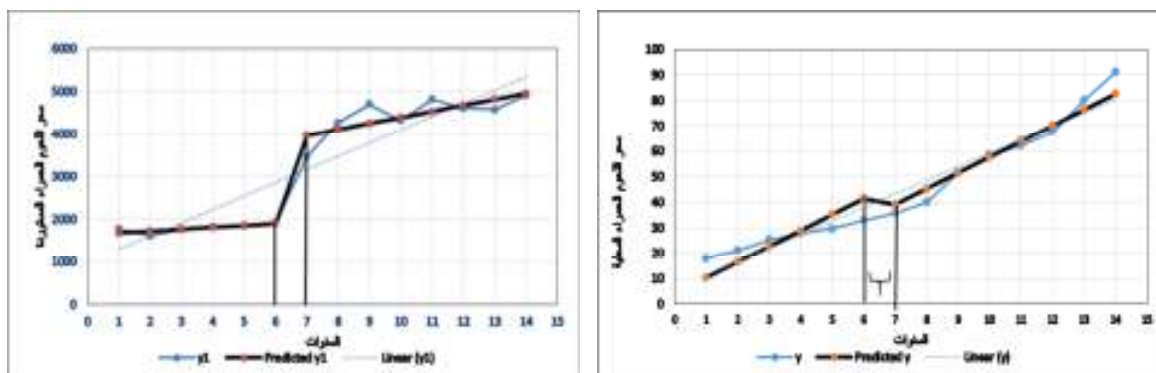
المصدر:

1. جمعت وحسبت من الجداول أرقام (1)، (2) و جدول رقم (1) بالملاحق.
2. البنك المركزي المصري، نشرات سعر الصرف، سنوات مختلفة.

جدول 4. أسعار صرف الجنيه الشهرية مقابل الدولار في السنوات 2015، 2016، 2017.

الشهور	متوسط سعر الصرف 2015	متوسط سعر الصرف 2016	متوسط سعر الصرف 2017
يناير	7.52	7.74	18.50
فبراير	7.52	7.74	16.90
مارس	7.52	8.79	17.63
أبريل	7.52	8.79	18.02
مايو	7.52	8.79	18.01
يونيو	7.52	8.79	18.03
يوليو	7.52	8.79	17.85
أغسطس	7.72	8.79	17.60
سبتمبر	7.72	8.79	17.60
أكتوبر	7.72	8.79	17.60
نوفمبر	7.72	17.20	17.61
ديسمبر	7.72	18.74	-
المتوسط السنوي	7.54	10.14	17.75

المصدر: البنك المركزي المصري. نشرة أسعار الصرف الشهرية، سنوات 2015، 2016، 2017.



شكل 1. أثر الازمة الغذائية والاقتصادية على سعر اللحوم الحمراء المحلية. شكل 2. أثر الازمة الغذائية والاقتصادية على سعر اللحوم الحمراء المستوردة.

An Economic Study of some Important Factors Affecting Local Red Meat Prices in Egypt
 Mohamed, F. A. A.
 Agricultural Economics Dept. Faculty of Agriculture, Assiut University, Egypt.

ABSTRACT

Food commodities in general and red meat in particular, are essential commodities that are weakly demandable. In light of the recent rapid rise in prices, some consumers may regard them as rich goods. The increase in the red meat gap may be due to increased local consumption of red meat on the one hand, and on the other hand, inadequate local production. The study aims to determine the factors affecting the prices of red meat in Egypt during the period (2002-2015), by studying the impact of the food crisis and the economic crisis and the changes in foreign trade on the prices of local red meat in Egypt, As well as, the extent to which domestic prices of red meat are affected by monetary and economic policy. Descriptive and quantitative economic analysis was used by applying the method of linear regression in its linear and logarithmic forms to estimate some statistical models. The study relied on published and unpublished data by the Central Agency for Public Mobilization and Statistics. The results showed that the amount of domestic production of red meat is increasing at an annual rate lower than the rate of increase in consumption. Thus, the low self-sufficiency rate, the increasing food gap and the decrease in the annual per capita share of red meat are evident. The results showed a significant increase in the quantity of imports of red meat, the import price, the value of imports, the local currency exchange rate, the price of live chicken meat and the price of local red meat. The impact of the economic crisis on the price of local red meat price was negative, and for imported red meat prices was positive, and the impact of some factors other than production costs on the price of local red meat, The results showed a significant inverse relationship between the price of local red meat and the amount of local production, and the moral correlation with both the quantity imported and the import price; while the imported quantity of red meat is affected by the food gap, In line with economic logic; where is the size of the food gap and the proportion of self-sufficiency is the main import-oriented. As for the factors influencing the price of local red meat under the monetary policy of economic liberalization of the exchange rate, which began in November 2016, it was noted that, the local red meat price increases significantly by increasing the currency exchange rate, the imported quantity and the importation price as well as the live chicken meat prices. Therefore, the study recommends the promotion of small-scale agricultural projects through subsidization of fodder and the fattening of patties; to increase the supply of red meat from domestic production, which would try to stabilize prices by the 2015 level.

Keywords: food gap, food crisis, quantity imported of meat, exchange rate, inflation.